الراعي ليصفو للبقر فهو ثور وجملة يضرب حال من الثور ولما
حرف ربط اوظرف بمعنى حين متعلق بيضرب وعافت بمعنى كرهت
عافى الرجل الطعام والشراب يعاف من باب تعب عيافة بالكسر كرهه والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى فالتاء
في بقرة للوحدة اي للدلالة على أن مدخولها واحد من افراد
ذلك الجنس وجمعه بقرات والمعنى اني في اضرار نفسي لنفع
غيري حيث قتلت هذا الرجل شر آديت ديته كذكر البقر اذا ضرت
لتشرب انثاه وذلك ان البقر اذا كرهت الشرب لا يضربها الراعي
لانها اذا لم تشرب واغما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب وتحمل
أن المراد بالثور ما يعلو الماء من الغثاء ونحوه والشاهد في
قوله شرا عقل حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا جوازا
بعد ثم الفاطفة التي تقدم عليها اسم خالص

اهابك اجلالا وما بك قدرة ٭ عليّ ولكن ملء عين حبيبها

قائله نصيب بضم اوله وكان عبدا اسود شاعرا اسلاميا عفيفا
لم يتشبب قط الا بامرأته وأهاب مضارع هاب من باب
تعب هيبة وهي الحذر والخوف ويأتي من باب ضرب على لغة و
الاجلال التعظيم والملء بالكسر ما يملأ الشيء كالاناء مثلا
وجمعه املاء مثل حمل واحمال والمعنى اهابك واخافك لمجرد
الاجلال والتعظيم لا لاقتدارك عليّ ولكن العين تمتلئ ممن
تحبه فتحصل المهابة فالسبب في الاجلال ملء العين بالحبيب
وبعد هذا البيت

وما هجرتك النفس أنك عندها ٭ قليل ولكن قل منك نصيبها

والشاهد في قوله ملء عين حيث تقدم فيه الخبر وهو
ملء على المبتدا وهو حبيبها وجوبا لان المبتدا اتصل به ضمير
يعود على ملء بس الخبر وهو حين

اوالفا مكة من ورق الحمي

اوالف

اوالف جمع الفة كضاربة وضوارب من ألفت الشيء من باب علم أنست
به وهو منصوب على الحال من قوله قبله القاطنات البيت غير
الرسم اي المقيمات في البيت غير مفارقات له حال كونها الف
وحذف للضرورة ومكة مفعوله وقوله من ورق حال ثانية و
الورق بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي التي
لونها كلون الرماد واضافة ورق لما بعده من اضافة الصفة الى
الموصوف والحمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم اصله حمام بفتح الحاء
حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم كسرة
للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة
الميم كسرة والمعنى حال كون هذه القاطنات انسة بمكة شرفها
الله تعالى وحال كونها من الحمام التي لونها كلون الرماد والشاهد
في قوله اوالفا مكة حيث عمل جمع اسم الفاعل عمل مفرده فنصب
ما بعده

اوعدني بالسجن والاداهم ٭ رجلي فرجلي شثنة المناسم

أوعد كوعد يستعمل في الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء غير
أنهم خصوا أوعد بأن الباء لا تدخل معه الا في الشر كما هنا و
السجن الحبس وجمعه سجون مثل حمل وحمول والاداهم جمع
ادهم وهو القيد ورجلي بدل بعض من الباء في أوعدني وهو
مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وقوله فرجلي الجملة في محل
التعليل للمحذوف والتقدير لا يقدر علي ذلك لان رجلي الا و
يروي بدله ورجلي بالواو وهي اولى وعليه فتكون الجملة حالية
وشثنة معناه غليظة يقال شثنت الاصابع من باب تعب اذا
غلظت من العمل والمناسم جمع منسم كمسجد وهو خف البعير وقيل
باطن الخف استعير هنا للانسان والمعنى أوعدني بالحبس ووضع
القيود في رجلي والحال انهما غليظتان وذلك كناية عن عدم
قدرة موعده على حبسه وتقييده والشاهد في قوله رجلي حيث
ابدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعضه من كل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)